

وتوظّف الذكاء الاصطناعي في أقسام العناية المركّزة

إيران تطوّر مجموعات الكشف السريع عن سرطانات الجهاز الهضمي



الوفاق/ أعلن رئيس مركز تطوير التقنيات الاستراتيجية التابع للمعاونة العلمية، أنّ تنفيذ ٢٠ مشروعًا تكنولوجياً صحيًا مدرج على جدول الأعمال لهذا العام.

وأشار سعيد سركار، خلال حضوره في المؤتمر الصحفي لإنجازات قطاع الصحة والأجهزة الطبية، إلى التقدم المحرز في مجال الأدوية الحديثة القائمة على تقنية النانو، وقال: إن ثلاثة أدوية مهمة تم إنتاجها محليًا العام الماضي. وأضاف: هذه الأدوية تشمل دواءً مخصصًا لعلاج سرطان الدم، ودواءً آخر لعلاج سرطان البنكرياس، بالإضافة إلى دواء حقن لعلاج التهابات الفطرية الشديدة، والتي دخلت السوق هذا العام، وكانت هذه الأدوية تُستورد سابقًا بتكلفة تجاوزت ٦/٥ مليون دولار.

وأشار سركار إلى أن هذه الأدوية كانت في الماضي تُستورد بأسعار تتراوح بين ٨٠٠ دولار و ١٢٠٠ يورو لكل حقنة، ولم يكن سوى عدد محدود من المرضى قادرين على تأمينها؛ أما الآن، وبالاعتماد على التكنولوجيا المحلية، يتم توفير هذه الأدوية في السوق المحلي بسعر يقارب ٢٥ - ٣٠ دولارًا، كما أنها مشمولة بالتأمين الصحي، مؤكّدًا أن هذا التحول يُسهّل وصول المرضى إلى العلاج، ويُعد خطوة نحو تحقيق العدالة في القطاع الصحي.

وأكد رئيس مركز تطوير التقنيات الاستراتيجية على الدور المحوري للتكنولوجيا في خفض الاعتماد على المعدات الأجنبية وتقليل التكاليف العلاجية، قائلاً: عندما يتم تطوير المعرفة الفنية محليًا، فإن ذلك يحول دون تسرب العملة الصعبة ويخفض تكلفة توفير الأدوية للمواطنين بشكل كبير، وبعض التقنيات تُحقّق عوائد اقتصادية تفوق الاستثمار الأولي بأضعاف، كما أن تطويرها يحظى بأهمية استراتيجية بالغة.

الوفاق/ أعلن رئيس مركز تطوير التقنيات الاستراتيجية التابع للمعاونة العلمية، أنّ تنفيذ ٢٠ مشروعًا تكنولوجياً صحيًا مدرج على جدول الأعمال لهذا العام.

وأشار سعيد سركار، خلال حضوره في المؤتمر الصحفي لإنجازات قطاع الصحة والأجهزة الطبية، إلى التقدم المحرز في مجال الأدوية الحديثة القائمة على تقنية النانو، وقال: إن ثلاثة أدوية مهمة تم إنتاجها محليًا العام الماضي. وأضاف: هذه الأدوية تشمل دواءً مخصصًا لعلاج سرطان الدم، ودواءً آخر لعلاج سرطان البنكرياس، بالإضافة إلى دواء حقن لعلاج التهابات الفطرية الشديدة، والتي دخلت السوق هذا العام، وكانت هذه الأدوية تُستورد سابقًا بتكلفة تجاوزت ٦/٥ مليون دولار.

وأشار سركار إلى أن هذه الأدوية كانت في الماضي تُستورد بأسعار تتراوح بين ٨٠٠ دولار و ١٢٠٠ يورو لكل حقنة، ولم يكن سوى عدد محدود من المرضى قادرين على تأمينها؛ أما الآن، وبالاعتماد على التكنولوجيا المحلية، يتم توفير هذه الأدوية في السوق المحلي بسعر يقارب ٢٥ - ٣٠ دولارًا، كما أنها مشمولة بالتأمين الصحي، مؤكّدًا أن هذا التحول يُسهّل وصول المرضى إلى العلاج، ويُعد خطوة نحو تحقيق العدالة في القطاع الصحي.

وأكد رئيس مركز تطوير التقنيات الاستراتيجية على الدور المحوري للتكنولوجيا في خفض الاعتماد على المعدات الأجنبية وتقليل التكاليف العلاجية، قائلاً: عندما يتم تطوير المعرفة الفنية محليًا، فإن ذلك يحول دون تسرب العملة الصعبة ويخفض تكلفة توفير الأدوية للمواطنين بشكل كبير، وبعض التقنيات تُحقّق عوائد اقتصادية تفوق الاستثمار الأولي بأضعاف، كما أن تطويرها يحظى بأهمية استراتيجية بالغة.

تطوير مجموعات الكشف المبكر عن سرطانات الجهاز الهضمي

وأوضح سركار أنّه من المقرر تنفيذ ٢٠ مشروعًا تكنولوجياً هذا العام تشمل إنتاج دواء لعلاج الضمور العضلي النخاعي SMA وتطوير مجموعات الكشف المبكر عن سرطانات الجهاز الهضمي، ومن منتجات صحية أخرى، حيث من المتوقع أن تحقق هذه المشاريع مجتمعة وفورات مالية تزيد عن ٤٠ مليون دولار.

كما تناول مجال الأعشاب الطبية، وأشار إلى وجود هدفين رئيسيين في هذا المجال يتمثلان في تحسين فعالية الأدوية العشبية باستخدام تقنيات مثل النانو وإجراء اختبارات سريرية علمية لتوثيق ادعاءات الطب التقليدي وعرض النتائج على وزارة الصحة للحصول على الموافقات العلمية.

كما أشار سركار إلى دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنظومة الصحية، قائلاً: نعمل بالتعاون مع

الجينية للأفراد باستخدام الذكاء الاصطناعي حقيقة واقعة؛ حيث سيكون لكل مريض تركيبته الدوائية الفريدة الخاصة به.

وشدد سركار على أنّ الاستثمار في هذا المجال ليس خيارًا، بل ضرورة وطنية، وحذر قائلاً: إذا لم نتبّى بشكل جاد التكنولوجيات الحديثة اليوم، فستحرم أجزاء من المجتمع من الوصول إلى الخدمات العلاجية المتطورة في المستقبل، وحققت إيران حتى الآن إنجازات مهمة في القطاع الصحي؛ ولكن للحفاظ على هذا الموقع يجب أن نتبّى رؤية مستقبلية.

وأشار إلى الاتفاق الأخير بين المعاونة العلمية وجامعة طهران للعلوم الطبية، قائلاً: في الدعوة الأولى لهذا التعاون، تم تقديم ٤٦ مقترحاً بحثياً من قبل الباحثين، ومن المقرر في المرحلة الثانية دعم المشاريع التي وصلت إلى مستوى تقدم بنسبة ٦٠٪ لإكمال مراحلها النهائية. وأوضح سركار بشأن عملية اعتماد مشاريع الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي: إصدار التراخيص والشهادات النهائية لهذه المشاريع مشروط بإجراء اختبارات سريرية وفنية، وقال: فقط في حال تمكن هذه التقنيات من تقديم نتائج مقبولة، ستحصل على المواصفات القياسية المطلوبة. وأضاف: هناك مفاوضات جارية لتنفيذ عملية منح التراخيص عبر التقييم المتخصص في المراكز المستشفية وبالتعاون مع الإدارة العامة للأجهزة الطبية. وأكد سركار على ضرورة تبني رؤية مستقبلية في القطاع الصحي، وقال: على الرغم من وجود إيران اليوم ضمن الدول الرائدة في المجال الصحي، إلا أن إهمال التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي قد يؤدي في المستقبل إلى حرمان المواطنين من الوصول إلى الخدمات العلاجية المتطورة.

المرتبة الثامنة عالمياً في علاج الخلايا

من جانبه، صرح أمين لجنة التقنية الحيوية والصحة والتقنيات الطبية: حتى العام الماضي، كنا نمتلك منتجاً واحداً فقط لعلاج الخلايا في السوق وكنا في المرتبة الثانية عشرة عالمياً؛ لكننا هذا العام وبفضل إنتاج خمسة منتجات في هذا المجال، وصلنا إلى المرتبة الثامنة عالمياً.

وقال الدكتور مصطفى قاضي خلال المؤتمر: لقد وضعنا إنتاج الإنسولين والبالزما محلياً على جدول الأعمال بهدف القضاء على الاعتماد على المعدات الأجنبية وتعزيز الاقتصاد الوطني، هذان المنتجان من بين أكثر المواد استهلاكاً للعملة الصعبة في القطاع الصحي.

وأكد قاضي: نسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الإنسولين بالكامل خلال العامين المقبلين، مما سيوفر ملايين الدولارات من النقد الأجنبي سنوياً. وأضاف: يتم استنزاف أكثر من ٣٠٠ مليون دولار سنوياً من العملة الصعبة لاستيراد البالزما، كما أن الإنسولين يستحوذ على حصة كبيرة من مواردنا المالية، ومع اكتمال البنى التحتية وخطوط الإنتاج المحلية، نتوقع أن نتمكن خلال العامين المقبلين من الاستغناء كلياً عن استيراد هذه المنتجات.

نتفوق في مجال الأدوية البيوتكنولوجية على مستوى المنطقة

كما تحدث أمين لجنة التقنية الحيوية عن مكانة إيران في مجال الأدوية البيوتكنولوجية، وقال: نحن الآن بلا منافس على المستوى الإقليمي ونحتل المرتبة الخامسة على مستوى آسيا، حتى في ظل أقصى ظروف العقوبات، لم تشهد أي من الأدوية الحيوية نقصاً، وهذا دليل واضح على القدرات المحلية للبلاد.

المرتبة الثامنة عالمياً في مجال الخلايا الجذعية

وأشار الدكتور قاضي إلى التقدم المحرز في مجال الخلايا الجذعية كأحد نقاط القوة الوطنية، موضحاً: حتى العام الماضي، كنا نمتلك منتجاً واحداً فقط للعلاج بالخلايا في السوق ونحتل المرتبة الثانية عشرة عالمياً، لكننا هذا العام، وبفضل إنتاج خمسة منتجات جديدة، صعدنا إلى المرتبة الثامنة عالمياً. وأضاف: نسعى جاهدين لأن نكون من بين الدول الخمس الأولى عالمياً في هذا المجال في المستقبل القريب، حتى لا يضطر أي مريض للسفر للعلاج خارج البلاد.



مخترعون إيرانيون يحصدون ٩ ميداليات عالمية

قال رئيس الفرق العلمية للتلامذة الإيرانيين: إن التلامذة المخترعين الإيرانيين فازوا بـ٩ ميداليات ملونة في مسابقة العلوم الدولية الروسية لليافعين ٢٠٢٥ والأولمبياد الدولي للاختراعات والابتكارات في كوريا الجنوبية ٢٠٢٥.

وقال مهدي رشدي جهان: إن مسابقة العلوم الدولية الروسية لليافعين تعتبر من الفعاليات العلمية العالمية المرموقة التي تهدف إلى تعزيز التعليم العلمي، واكتشاف المواهب الشابة، والتبادل العلمي بين الدول، وتستضيفها وزارة التعليم والعلوم في جمهورية ياقوتيا، وتدعمها مؤسسات علمية وجامعات مرموقة في روسيا. وأضاف: إن ١٢٩ فريقاً من ١٠ دول قدموا مشاريعهم في مجالات مختلفة منها الهندسة وعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والطب الحيوي في الدورة الأخيرة من هذه المسابقات. وأشار رشدي جهان إلى إقامة الأولمبياد الدولي للاختراعات والابتكارات في كوريا الجنوبية ٢٠٢٥، وقال: إن هذا الأولمبياد يعد من الفعاليات العلمية والابتكارية المرموقة في العالم، والذي يقام كل عام في جامعة سيئول الوطنية بالعاصمة الكورية الجنوبية، بمشاركة مئات الفرق من جميع أنحاء العالم.



٢١ فريقاً إيرانياً يشارك في مسابقة الروبوتات والذكاء الاصطناعي العالمية في كوريا الجنوبية

ستشارك قافلة الروبوتات للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بـ ٢١ فريقاً في أقسام الطلاب والجامعيين وإجمالي ٨٣ مشاركاً، في مسابقة الروبوتات والذكاء الاصطناعي العالمية FIRA ٢٠٢٥ الثلاثين في دايجو، كوريا الجنوبية، من ١١ - ١٥ أغسطس.

ويقام هذا الحدث العلمي والتكنولوجي تزامناً مع الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد العالمي FIRA. وقال رئيس اللجنة الوطنية للروبوتات: إن المسابقات هذا العام ستقام في دوريات مختلفة، بما في ذلك أولمبياد الروبوتات البشرية، والسيارات ذاتية القيادة، والروبوتات الطائرة (داخلة وسريعة)، والابتكار والأعمال في مجال الروبوتات (أقسام الطلاب والطالب)، وستكون هناك أيضاً دورات لروبوتات الإقنّاد، وروبوتات رياضية ذات عجلات، وروبوتات مقاتلة ذكية، و«مهمة مستحيلة» مخصصة خصيصاً لقسم الطلاب.

وأكد سروش صادق نجاد أهمية الاستثمار المستهدف والتخطيط الشامل في هذا المجال، وقال: إن الروبوتات والذكاء الاصطناعي اليوم ليس فقط المحرك الرئيسي للابتكار على المستوى العالمي، بل هو أيضاً المفتاح لتطوير اقتصاد قائم على المعرفة، وخلق فرص العمل المتخصصة، وزيادة الإنتاجية في مختلف الصناعات. وأضاف: إن المشاركة في مسابقات دولية مثل فيرانتيج فرصة ذهبية لتبادل المعرفة، والتعرف على أحدث الإنجازات التكنولوجية، وبناء شبكات المهارات واعداد الفرق للمشاركة في المسابقات العلمية والتكنولوجي في البلاد نحو أهداف حقيقية، وتعزيز ثقافة الابتكار، وتشجيع جيل الشباب على المشاركة الفاعلة في هذه المجالات.

وباعتبارها واحدة من أكبر منافسات الروبوتات والذكاء الاصطناعي العالمية، تجمع فيرا سنوياً أكثر من ٢٠٠٠ مشارك من جميع أنحاء العالم. وإلى جانب طابعها التنافسي، تُعد فيرا أيضاً منتدى لتطوير التعاون العلمي والصناعي وتسريع وتيرة التقدم التكنولوجي. ويوفر هذا الحدث الوطني، الذي يقام كل عام بمشاركة واسعة من الفرق الطلابية، منصة لتحديد المواهب وتحسين المهارات واعداد الفرق للمشاركة في المسابقات العالمية.

من ناحية أخرى، تُعد ندوة فيرا ٢٠٢٥ الدولية هذا العام، كجزء أساسي من برامج الحدث، منصةً لعرض أحدث الإنجازات العلمية للباحثين في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي.